

تفسير سورة التوبه (26) تفسير الآيات 84-64 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فشبطا وقيل اقعدوا مع القاعد لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala ولا اوضاعوا خلالكم - 00:00:24

يبغوا لكم الفتنة وفيكم سماعون لهم. والله علیم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور. حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون في المقام السابق في كتاب الله عز وجل - 00:00:47

لهذا المقام الكريم في الآيات السادسة والاربعين والسبعين والسبعين والثامنة والاربعين من سورة التوبه. الآيات السادسة والاربعين والسبعين والاربعين والثامنة والاربعين من سورة التوبه. المقام السابق لهذا المقام يقطع بان كل من استأذن رسول الله صلی الله علیه وسلم عندما دعاهم - 00:01:23

الى الخروج الى تبوك كان منافقا وان كل من لم يستأذن رسول الله صلی الله علیه وسلم في الخروج الى تبوك مؤمنا حتى ولو لم يخرج في الثالثة الذين خلفو كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومراة ابن الربيع العامری - 00:01:54

ذكرت ذلك البارحة وبينت ان الاستئذان الاستئذان المذموم المنافقين وان وانه انما لا يستأذنك عندما قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله والمناشر دل على ان كل من لم يستأذن - 00:02:19

رسول الله في التخلف عن تبوك كان مؤمنا حتى ولو لم يحضر المعركة بالفعل ولم يخرج مع واشرت الى انه قد يفهم فاهم من الناس العاجلين في فهم كتاب الله - 00:02:45

والذين قد يحاولون ان يضربوا بعض الآيات ببعضها فيقولون الحين انت توك تذكر لنا ان الاستئذان الذين سألهن الذين استأذنوا رسول الله كانوا مذمومين منافقين وان الذين لم يستأذنوا كانوا مؤمنين. فماذا تقول في الاستئذان في سورة النور عندما قال وجعله - 00:03:04

ومن اكمل صفات المؤمنين. يعني جعل الاستئذان هناك في سورة من اكمل صفات المؤمنين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه - 00:03:32

ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله يعني عكس المنافقين تمام فاذا استأذنوك لبعض شأنهم اسمعوا اش يقول له فاذن لمن شئت منه يعني ما هو اذن لك واحد يستأذن نقول له رح اطلع - 00:03:49

ما يقول كل من استأذنك اذن له لا لمن شئت وكلمة لمن شئت كانها تنبه حبيب الله ورسوله وسيد خلقه واولى الناس بالعلم بكتاب الله وهدیه وما انزل الله عليه من كتاب لي بين الناس ما نزل اليهم - 00:04:08

ان قوله لمن شئت هذه طبعا مثل ما يقول اياك معي يا جار يعني لا يتجرأ كل واحد على ان يستأذن لان كل ما هو لما قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه حتى يستأذنوه. ربما يستغل هذه من في قلبه مرض - 00:04:27

في مجلس النبي واستأذن فلو كان فاذن لما قال له فمن استأذنك فاذن له يدخل هؤلاء المنافقين الذين يريدون تفريق كلمة المسلمين

لان بعض الناس الحالة النفسية لو اني انا قاعد ادرس مثلا - 00:04:47

وقام واحد من هنا وطلع وكم واحد من نص الحركة وطلع وكم واحد من ازاي وطلع اتبعه الناس وبدوا يخرجون هذا حال نفسي
اندفاع نفسي لا يعني تلقائي بدون يعني مقصود بدون قصد - 00:05:08

بدون قص. بعض الناس اذا شاف واحد يبكي قاعد يبكي مثله وهو ما يدري وش يبكي عليه بعض الناس قد يرى انسانا يبكي فيبكي
مثله وما درى وش يبكي وتقول خنساء تقول في اخوها صخر - 00:05:26

ولولا كثرة الباكيين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي ولكن لا ازال ارى عجولا ونائحة تلوح ليوم نحس وما كما يبكيين مثل اخي ولكن
اسلم نفسي عنه بالتأسي فمن طبيعة النفس البشرية انها تجلد تميل للتجليد - 00:05:42

لو شفت ناسا فهكون ضحكت ولسه تكون باقي وانت ما تدري وش يبكون ولو جلستي جماعة كلهم النوم والنعاس واخد فيهم اخذك
النعاس معه كما كنت لو اردت ان اعاشر يجيك - 00:06:02

لكن لو سيتم بدوا يتناومون يتنعمون وذكر لاصحاب السيارات والسيارات اللي ممنوع النوم عند السائق او لاني اذا نام جنب السائق ده
مش سائق معه تلقائيا بدون ما يدروا لا شيء - 00:06:18

فاما كان اذا جلسوا في حلقة النبي محمد في مأمور جامع كطلب العلم او كدراسة امر من الامور او امر شوري او صلاة جامعة اؤمر من
هذا علمهم انه لن لا يخرج منهم احد حتى يستأذنوا - 00:06:36

طبعا هذا ما هو بس في هذا الامر هذا من من طبيعة الاسلام من طبيعة الاسلام وما يرفع درجات العباد الى الله عز وجل وما يقربهم
زلفي من رب السماوات العلي - 00:06:53

انك اذا كنت جالس في اذا دخلت مجلس تستأذن وذا خرجت من المجلس تستأذن تستهدف كل الجالسين لا استاذي الكبير فيهم
كان الرسول هو اكبر الموجودين عليه الصلاة والسلام سم بعدين ولي امر المسلمين ثم من ينوب منابه ويقوم مقامه. ثم كل جماعة لهم
واحد كبير من طلبة العلم او غيره - 00:07:07

يقتدون بامر وينتهون بنهيه. فايضا لا حتى يستعجل روى ابو داود والترمذى روى ابو داود والترمذى اولا ربنا يقول في القرآن في
سورة النور في سورة النور يبين في سورة النور الرب تبارك وتعالى يعني آمنا من اخلاق اهل الايمان - 00:07:30

وصفات المؤمنين انكم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
حتى تستأنسوا يعني تستأذنوا واضاف الى وقال وتسلموا على اهلها يعني تقولوا السلام عليكم - 00:07:55

وكان النبي محمد يحرص حرصا شديدا على تعليم المؤمنين هذا الخلق واعلمهم كيف يكون ايضا يعني يعني كيفية الاستدانا حرفيا
لما جا واحد استأذن قال ادخل؟ قال لي واحد من اللي عنده اخرج فعلمه الاستئذان - 00:08:21

قال ادخل قال اخرج فعلمه الاستئذان السلام عليكم. الدخل؟ فان اجبوك وقالوا ادخل ادخل فان لم يجيبوك قل المرة الثانية السلام
عليكم الدخل فان ادبوك ادخل وان ما اجبوك تجبك مرة ثالثة لا غير - 00:08:46

ما لك مرة رابعة لا تدق المرة الرابعة المرة الثالثة السلام عليكم الدخل؟ فان اذن لك فادخل والا فانصرف وقلبك راضي عن صاحب
البيت وبعض العلماء كان بيقول اتمنى يقول بعض العلماء اتمنى اني اجي بيت واحد علشان استأذن عليه واقول له السلام عليك -
00:09:10

الدخل وبعدين يقول لي لا تدخل يقول ودي ان واحد يقول لي ويذهب قلبي طيب من عنده ما اغضب عليه ولا اسف عليه من كبار
التابعين. من كبار التابعين الذين ادركوا اصحاب النبي يقول ودي اطبق الاية دي على نفسي. اني اجي اقول واذا - 00:09:32

قيل لكم ارجعوا هو اذكى لكم لا تدخلوا بيوت غير بيوتكم حتى هذا من ادب الاسلام وان كان اكتر الناس ضيعوا وان كان
اكثر الضعف مع اني الحين يحطوا سماعات عند الابواب معها اللي جوة فلو دق الجرس اللي فيه السمعة وقال السلام عليكم الدخل؟
فلو قال - 00:09:52

وعليكم السلام من لا تقول انا لان جا واحد مرة دق عليه الباب وقال السلام عليكم قال انا فبدأ النبي يقول انا عليه الصلاة والسلام. انا

ثلاث مرات كأنه يقول هي انا دي تعرف مين اللي انت - 00:10:14

ان هذا ضمير ضمير متكلم ولابد كل الناس يعرفون لهجتك ويعرفون انك انت ابناء قد يكون السائل الاجنبي قال له
اسأ فلان فإذا قال الأسمان قول فلان لا تقول انا - 00:10:37

هذا النبي عليه الصلاة والسلام كره الرجل لما قال السلام عليكم قال من؟ قال انا؟ قال انا انا كأنه يعني يعاتبه على ان كلمة انذا لا تعرف بصاحبها ما كل الناس يعرفون اللهجة والصوت ويعرفون ان هذا فلان اللي نقدر ناذن ولا ما ناذن له - 00:10:53
فتقول انا فلان. فإن قالوا لك ادخل ادخل وانت مطمئن وسلم على اهل الدار يعني السلام الاول استئذان السلام لو انت عند الباب
السلام استئذان لان لما قال حتى تستأنسوا لا تدخلوا وجه الارض حتى تستأنسوا و وسلموا على اهلها - 00:11:14
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لكن اذا دخلت داخل البيت فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة.
يعني لا تكتفي بالسلام اللي براني اللي عند الباب وانت برا. لكن اذا دخلت عليهم في الدار واذنوا لك سلم عليهم مرة ثانية - 00:11:36

اذا دخلتم فسلموا على انفسكم. يعني كأنك لما تقول لهم اهل الدار السلام عليكم كانك سلمت على نفسك انت. لانك تجلي لهم
السلام ولك السلام ايضا لهم الامن والطمأنينة وتجلب لنفسك الامن والامن والطمأنينة ايضا لك. فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مبارك. روى ابو داود - 00:11:54

والترمذى بسند حسن وصفه الترمذى قال هذا حديث حسن نتكلم فيه. انما رواه من طريق احمد بن حنبل رحمه الله وعفا عنه
وارض عنه. ورواه الترمذى. وكلما وصفه الترمذى بانه عزيز حسن - 00:12:14
من طريق ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله اذا انتهى احدهم الى المجلس فليسلم اذا انتهى احدهم الى المجلس فليسلم. فاذا
اراد ان يقوم فليسلم. فليست الاولى باحق من الاخرة - 00:12:32

اذا جاء احدهم اذا دخل احدهم المجلس فليسلم اذا انتهى احدهم الى المجلس فليسلم اذا اراد ان يقوم يخرج فليسلم يعني عند
الدخول يقول السلام عليكم وعند الخروج ايضا يقول السلام عليكم - 00:12:52
بعض الخرافيين اذا اذا طلع امشي قالا الفاتحة نقرأ الفاتحة مع الخرافيين اذا جلس بدل ما يقول السلام عليكم يطلع بالهدي
النبي يقول يلا نقرأ الفاتحة يا جماعة نقرأ الفاتحة - 00:13:11

على روح فلان ولا عميانى كده مع اني انا قررت في كتاب اظن شرح العشماوية لشارحه في اولى ابتدائي في الازهر وهو يتكلم عن
عن المحسبي يتكلم عن صاحب الكتاب. صاحب الحج على العشماوية في مالك يحيى عن الكتاب - 00:13:24
يقول انه زار فلانا فلما اراد ان ينصرف قال اقرأ لنا الفاتحة يقول الشيخ اللي هو مؤلده ما امرنا بقراءة الفاتحة عند الانصراف. يعني
هنا امرنا بالسلام عند الانصراف. هذا اللي ثبت عن حبيبنا محمد - 00:13:45

وعن الهدى الاسلامي. واما كنا نقرأ الفاتحة ما امرنا يقول الشيخ العشماء او شارحوا ما امرنا بقراءة الفاتحة عند الانصراف. يقول قلت
ياشيخ الامر سهل يعني وش اللي فيها لو قرينا الفاتحة - 00:14:05

وطبعا ما ضر الدين الا كلمة الامر سهل ما ضر الدين ان يجييك واحد يقول له ياشيخ وش فيها؟ وش فيها لو رحت عند القبر وسلم؟
وبديت تتمسح بالجدران - 00:14:21

ما هو الشاعر يقول امر على يقبل ذا الجدار وذا الجدار وما حب الدار شفينا قلبي ولكن حب من سكن الديار. يا اخي هو ده قرآن انت
بتجيبيوا لي ده ولا شعري واحد مخبل لا يستدل به ولا تقول بحجة في شريعة الله - 00:14:32
لا تقوم بحجة في الشريعة يقول الرجل فنمته في ليلى هذه. اللي قال فيها الامر سهل اللي لما قال له اقرأ الفاتحة قال ما
امرنا. الشيخ يقول ما امرنا بقراءة الفاتحة عند الانصراف - 00:14:49

احنا ينفي لنا ان نتمسح بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ما امرنا بشيء الا لمصلحتنا وما ترك شيئا يقربنا الى الله الا
امرنا به ولا شيئا يبعينا عن الله الا حذرنا منه ونهانا عنه. ما يوجد حرف واحد ولا مشكلة واحدة يحتاجها الناس في - 00:15:04

او معاشرهم الا بينها رسول الله قبل انتقال الرفيق الاعلى ما في خير الا دل عليه ولا شر الا حذر منه. اما بقاعدة مع حب الجزئيات
فيينا سينص على نفس الجزئية. ان هذا لا يجوز - 00:15:24

قال ما امرنا بهذه عن الصلاة يقول فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يعاتبني معاقبة شديدة على قول الامر
سهل بتجيبي شريعة من عندك وتقول الامر الثاني الامر ما هو سهل - 00:15:39

شف اللي النبي قاله استمسك به يا اخي كان النبي الصحابة يدورون كيف يجلس ويلغط وعلمنا مثل ما قال الرجل اليهودي لسلمان
او لغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لقد علمكم نبيكم كل شيء - 00:15:54

لقد علمكم نبيكم كل شيء يقول قلت اجل يعني صحيح. علمنا كل شيء حتى القراءة. يعني حتى اذا جلست في الحمام والكليف
والمرحاض كيف نجلس يعني هل نجلس متوجهين للشمال للغرب للشمال للجنوب؟ هل نجد واحنا ناصبين رجلينا تماما ولا ننصب
رجل؟ والرجل الثانية تصير نازلة شوية اليمين - 00:16:13

ترفع من اليسار ولما نيجي نقوم كيف نقوم وكيف نستجبر وكيف نستنجي اذا دخلنا بايش علمنا كل شيء - 00:16:39
نيجي نخرج اذا جينا نخرج باي رجال نخرج اذا دخلنا بايش علمنا كل شيء - 00:16:55

علمنا كيف نطعم؟ وكيف نشرب؟ وكيف نلبس؟ وكيف نعطي اهلا؟ وكيف نخرج؟ وكيف نفعل؟ اذا دخلنا الدار سيارة جديدة ولا
مركب جديد وش نقول اذا علمنا كذا تقول اذا تزوج المرأة الرجل مرأة وش يقول اذا دخلت عليه اول مرة علمنا كل شيء -
دينا - 00:17:23

فما في حاجة علشان الناس يجيرون من عندهم شريعة ما في حاجة عشان نجيب حسالات المبادى والمذاهب الخربانة من الشرق
والغرب. عندنا دين كامل شامل يقول الله في اليوم وهم في عرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا - 00:17:47

اما بخصوص الذي هذا او بقاعدة عامة يندرج تحتها جزئيات كثيرة مثل هذا ومثل غيره فالاستئذان قد يكون ممدواحا وقد يكون
مذموما فالاستئذان اللي يأتي به المنافقون مذموم لانهم كذبة محطalon. ويسعون على تفريغ شمل المسلمين وتمزيق جماعتهم -
00:18:02

واما اذا كان انت كنت يا محمد في امر جامع ومعك اصحابك شوف ترى اللي يستأذنك منهم للقيام وطبعا ايضا ايها يعني واسمعي يا
جار. لان اذا كان اللي يستأذن للقيام هو الكامل في الایمان ما يقدر واحد من الجالسين كلهم يقبل بدون استئذان - 00:18:26

سواء كان قلبه مؤمن او قلبه خربان لاني ما دام جت الاية ونزلت فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. وطبعا لمن شئت
م منهم ما هي يعني عملية اختيار يعني بالشكل سهلة لا ما هو سهلة. وانما المقصود منه تفرس - 00:18:47

ان كان عنده في هذا لمحات انه يريد تفريج الجالسين ويقومهم عنك ويخربيهم. لا تأذن له اذا لمن شئت لتطمئن قلبك بانه لا يريد الا
الخير وانه خارج فاذن لمن شئت منهم ولا تتركوا استغفر لهم الله. ان يعني يعني زدهم بدعائك لهم بان يغفر الله ذنبهم. وطبعا -
00:19:09

عن النبي لو دعا بالاستغفار للمنافقين لا يستجاب له فيه لو دعا سنوات بان الله يغفر للمنافق ان الله يعلم انه يموت على الكفر ما
استجاب الله له. قلت كيف يصحى عبدالله بن ابي لما عمر جه يصلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام عمر يمسك الرسول - 00:19:32
عليه الصلاة والسلام. ويقول يا نبي الله تصلي على هذا الرجل العروس المنافقين. وهو القائل يوم كذا كذا. القائل يوم كذا كذا القى
وخرعني يا عمر اني خيرت فاخترت - 00:19:52

قيل لاستغفر لهم او لا تستغفر لهم. والله لو اني اعلم اني لو استغفرت له اكثر من سبعين مرة يغفر له لاستغفرت له لو كنت اعلم ان انا
لو استغفرت له اكثر من سبعين مرة لكن انا بستغفره. وهو قال لي استغفر او لا تستغفر. سواء عليم استغفر يغفر الله لكم - 00:20:05

يعني استغفاري ما ينفعهم استغفار ينفع المؤمنين المؤمنين اللي ينفعهم لأن اصل الشفاعة اصل الاستغفار يروح الى الشفاعة والشفاعة لا تنفع الا المؤمنين. اما الكافر لا تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:20:26

الكافر لو جاء كل الانبياء يشفع في كافر ما رحمه الله ذرة واحدة لو جاء ملائكة السما يشفع ولن يفعلوا ولن يفعلوا. لأنهم عندهم علم من الله لعلهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى. من - 00:20:44

الذى يشفع عنده الا باذنه. فشرط الشفاعة المقبولة شرط شفاعة الشافع في الشفاعة وان يرضي الله والله لا يرضي عن الكافرين اذا قال فيهم فما تنفعه شفاعة الشافعين - 00:21:02

لكن اهل الایمان يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم يوم لا يغنى مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله. الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. فأهل الایمان مرحومين برحمة الله - 00:21:18

شفاعة الشافعي والواحد منهم لو كان مقصرا في الطاعة لو كان مقصرا في الطاعة ويحب واحد من اهل العلم او اهل العلم قبله الله رفع درجاته يرفع هذا المحب معه - 00:21:42

وكذلك اذا كان لك عيال وذرية وانت سعد في الآخرة اذا شفت عيالك معك في جنات النعيم. وزوجاتك معك في جنات النعيم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بآيمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهها انقصناهم من عملهم من شيء يعني ما نقصنا العالى عشان - 00:21:55

انما رفعنا النازل للدرجة العليا رفعنا النازل الى الدرجات العلی ومثل ما قلت في الحديث القريب في الملائكة اللي يطوفون بطرقات يلتمسون مجالس الذكر. واذا سألوا الله عنهم قال لهم يفعلون ويفعلون. يمدحون - 00:22:15

يعبدونك ويقدسونك ويجدونك يطهرون الجنة هم الجلساء لا يشقى جليسه فيقول ملك منهم يا رب فيهم عبد خطاب جاء لحاجة فيقول الله هم الجلساء لا يشقى لهم جليس يعني ماذا اذا هيأ الله آآ سعيدا لناس فانهم سعداء - 00:22:32

يعني هذا من فضل الله على الانسان ان يرجع رفيقا طيبا وصديقا وصديقا حبيبا مواتيا لدين الله وكتاب الله وسنة رسوله. لأن الصالح كhabيل المسك والجليس نافخ الكيف. فحامل المسك اما ان يحذيك. يعني يعطيك مجانا او ترتاح منه. يعني تشتدى منه او - 00:22:56

غصب عنك وعنك ريح طيبة منه. لأن الطيب ما يمسك ريحه يفوح عليك وعلى غيرك. غصبا على صاحبه. غصبا اما ان فحامل المسك اما ان يحبيك. واما اما من تجد منه ريح طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما اما ان تجد منه ريح خبيثا - 00:23:16

فالبعد عن الشردين خير كبير اللهم اذا كنت عندك قدرة وسياسة وحنكة ومقدرة على العلم انك تفيدهم اذا جلست معهم يعني تتصحهم عن المعاصي اللي هم فيها ما ترود تسكت وتتعد وتتسكت لعل يديك فرصة لا - 00:23:33

لا تتعذر تقول خليني اقعد معهم لعلي تجني فرصة انصحهم لا. ان كنت قادر وعندك لباقه وعندك ادراك وعندك وعي وعندك حكمة وعندك علم وعندك موعظة وتعرف بالحسنى روح عندهم - 00:23:56

ادعوهم الى الله عز وجل. لعلهم ينتهون فتنتفعون لان يهدي الله بك رجلا واحدا. خير لك من حمر النعم. يقول علي ابن ابي طالب يوم فتح خير والله يقول فاذن لما شئت فدل ذلك على ان الاستئذان في مجلس آآ يعني في مجلس علمي او في غيره ينبغي الا يخرج الا اذا استأذن اذا كان ذلك - 00:24:12

ممكنة. فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله فرح هنا بدأت اللي جريتها الليلة هذا المقام الجديد ذكر فيه ثلاث ايات وهي السادسة والاربعون. والسبعين والسبعين والاربعون من سورة التوبه - 00:24:34

ذكر فيها مقاما في قواعد كثيرة في هذا الایات الثلاثة الایات اشتملت على قواعد اهل العلم وعلى امور ينبغي ان يتقطنها الناس وان اولها يقول الله يقول مكر المنافقين وخبثهم ودعاهم - 00:24:50

ويعلم النبي محمد النبي محمد اللي هو الله عز وجل ما توفاه حتى له حتى زوى الله له مشارق الارض ومغاربها واعلمه ان ملك امتك سيصل الى ما زوى اليه من زوى اليه - 00:25:12

يعني ما فارق الدنيا محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه الا وقد زوى الله له مشارق الارض ومغاربها اللي يصل اليها

الاسلام كل ارض وصلها الاسلام بعد النبي محمد والى يومك هذا اطلع الله نبيه عليه - 00:25:32

وعرف ملك امته وشافه بعيونه قبل ما يوجد بالف سنة والف واربعمية وعشرين مسل سنتنا هذه اللي احنا فيها كل ما ارض يصلها الاسلام الله اطلع عليها نبيه لكن مثل ما قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتفضي من رسول. يعني ما بيعلمه كل الغيب -

00:25:52

ولك الخبر يقول لموسى لما دلعوا العصور ودخل من جاره في البحر يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصور من هذا البحر علم العباد علم محدود - 00:26:14

علم العباد سواء كانوا ملائكة او انباء او رسل او غيرهم محدود ما يعلمون كل شيء لا لعلم الغيب لله وحده عالم الغيب ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس من باب لا يعلمها نبي ولا ملك ولا ملك - 00:26:29

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو يعلمها في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:26:49

كل حركة وسكن لله عند علمه وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم لكن يغلوا المنافقين هذول اللي استأذنوك واذنت لهم انت لو لو صبرت شوية كان يتبيّن لك. لأنهم كانوا مصرين - 00:27:00

مصرين قبل ان يجيئوا اليك ويستأذنوك. على انك لو اذنت لهم ما خرجوا ولو لم تأذن لهم ما خرجوا هم مصممون قبل ما يجرونك يستأذنون على انهم لن يخرجوا معك - 00:27:21

فلو انك ما قلت لهم ما اذن لكم كانوا انضحوا عند المسلمين وجماعتكم المسلمين طبعا ما يعلمون الغيب. في الصحابة من يناضل عنهم ويدافع مثل ما قال بن سعد بن غازي لما قال له انك منافق لما دافع عن عبد الله ابن ابي لما قال لرسول الله والسلام من يعذرني في رجل بلغني اذاه في اهلي والله - 00:27:37

علمت علي اهلي الا خيرا وما ذكروا الا رجل لا اعلم عنه الا خيرا وما كان يدخل معه على اهل الا معه فقال بقى واحد من سعد بن معاذ او غيره يا نبي الله يعني قلنا عليه ان كان من جماعات ضربنا عنقه - 00:27:59

وان كان من اخواننا كذا استأذنا في قتله. فقام سعد ابن عبادة وهو من الصالحين من عباد الله الصالحين ما هو التعب بس يظن بهذا الخير شوفوا يفتف ويلملم وكل يوم جماعة يخطب بعد الجمعة ويذكر الناس بعض الناس. وهو اعدى لله اعدى للسلام من كل الكفار الظاهرين - 00:28:18

عبد الله بن ابي اعدل الاسلام للكفار الظاهرين فهد وش يضرني عنه ان هذا ان هذا منافق؟ ما قالوا الولد اي ان هذا منافق؟ فقال له الصحابي لما قال والله لا تستطيع تلمسه ولا تقربه بمعنى كلامه. قال له الصحابي الثاني انك منافق وما درى انه تدافع عن المنافقين - 00:28:37

فسكته رسول الله صلي الله عليه وسلم ونزلت الآية. الآيات تبيّن ان هذا لما قال ولا تصلي على احد. هو صلي على عبد الله ابن ابي. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره. انهم كفروا - 00:28:57

ورسوله ومات وهم فاسقون. ولا تعيبك اموالهم او ولادهم. انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون هذا حلو فيقول ربنا يقول ولو ارادوا الخروج يبيّن قاعدة - 00:29:13

انهم هؤلاء ما ارادوا الخروج من الاساس هم عزموا على الا يخرجوا من الاساس. سواء اذنت لهم بالتلخّل او لم تأذن لهم بالتلخّل ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. فيه واحد من المسلمين رآهم يهتمون بامر رسول الله. ما في واحد رآه - 00:29:34

ما في واحد شايف منهم واحد منهم اشتري بغير عشان الحرب ولا اشتري سلاح عشان الحرب ولا جاب زاد عشان ما في ما قاموا ولا تحركت نفوسهم ولا ايديهم ولا ارجلهم - 00:29:54

ربنا يقول هؤلاء كذبة لو ارادوا الخروج معك في تبوك لو خرجوا الخروج لو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة كنت

تشوفهم وهم يؤمنون كبقية المسلمين عندما امرهم رسول الله بالخلد يهتؤون - 00:30:08

كل الحركة اللي يجمع هذا واللي يجيب مال اللي يجيب طعام اللي يجيب شراب اللي يجيب كذا اللي يجيب ناقة اللي يجيب ناقة كل واحد عنهم جهز اكتر الجيش بما له وغیره من الصحابة جهزوا امراً كثيراً. بذلوا اموال من اعز اموالهم في - 00:30:25
سبيل لنصرة النبي عاصم في غزوة تبوك. يوم العاشرة قال ولو ارادوا الخروج لادعوا له عدو. وطبعاً احنا عرفنا انهم ما اعدوا له عدو اذا لم يريدوا الخروج ما رأيناهم اعدوا عدو اذا هم لم يريدوا الخروج - 00:30:45

اسمع اللي بعدها ولكن كره الله ابعائهم ولكن كره الله فشبطهم ولكن كره الله وسخط الله ولم يرضي الله عن خروجهم. لو خرجوا ما رضي الله عنهم الله يقول للنبي محمد وللمسلمين الى يوم القيمة هؤلاء المنافقون لم يريدوا الخروج اصلاً. لكنهم لو لانهم لو ارادوا الخروج لادعوا - 00:31:00

له عدو ولكن كره الله ابعائهم فشبطهم ثبتهم يعني خذلهم ويا الويل اللي يثبته الله عن العمل الصالح الويل اللي يخذله الله ولا يعينه ولا يؤيده على العمل الصالح - 00:31:36

لاني اذا كان عون الله للعبد مسعاً تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله لفتى فاول ما يقضي عليه اجتهدوا ولذلك كيقول لا حول ولا قوة الا بالله. لما ينادينا المؤذن يقول حي على الصلاة. نقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:31:55
اعنا يا رب السماوات والارض. اعنا واعطنا من اعطنا حولاً وقوه نستطيع بها على ان نهدي لك نهدي هذه الطاعة استعن بالله على وضوئك وتستعن بالله على صلاتك وتستعن بالله على طعامك واستعن بالله على شرابك وكل حركاتك وسكناتك يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض - 00:32:17

الجلال والاكرام برحمة استغث. فاصلح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عين وضعف نفاق. انا بشرح قاعدة - 00:32:37

من قواعد علم التوحيد هي قد تدور في افندة اكثرا الناس علمائهم وعامتهم وهي عندنا كلمة اراده الله وكلمة مشيئة الله وكلمة قدر الله عندنا اراده وعندها مشيئة - 00:32:51

عندنا اراده وعندها مشيئة وعندنا امر ثلاثة اراده ادي واحد مشيئة اثنين اراده الله لواحد مشيئة الله هذا واحد. امر الله هذا واحد الثلاثة دول اراده الله ومشيئة الله وامر الله خط مقابلها - 00:33:26

هذا اراده بمعنى المشيئة المشيئة والارادة بمعنى واحد. اذا كانت الارادة بمعنى المشيئة فتسمى الارادة الكونية القدرة اذا كانت الارادة بمعنى المشيئة تسمى الارادة الكونية القدرة. واذا كان الامر بمعنى الامر امر قدر يسمى الامر الارادي الكوني - 00:33:52
وكل مشيئة وكل امر قدر متلازمان الله عز وجل اذا اراد شيئاً يعني اراده كونية قدرية اذا اراد شيئاً يعني اراده كونية انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون - 00:34:18

فيأمر امراً كونياً فيكون الشيء كونوا حجارة كونوا فقلنا لهم كونوا قردة خاسئه فكانوا قردة خاسئه لما هات عن ربهم قلنا لهم كونوا قردة كانوا على طول في الحال. تحولوا من ادميين الى جرادة - 00:34:43

ما عاشوا لاني ولا لهم نسل بعض الناس يحسبون ان اليهود اللي موجودين من الناس كما جاء في صحيح مسلم ليس لمسك نسل ليس لمسخ النسل انما كل من مسخوا قردوا هلكوا - 00:35:05

كل من مسک وقرر لكنه نحن نسميهم اخوان القراءة والخنازير لان صاروا منهم من ابائهم يعني من اخوانهم كانوا من اخوانه يسميهم اليهود نقول يا اخوان القراءة والخنازير اخواني الكرام عيال الخنازير. هم اخوان الخنازير. لان اللي ماتوا من القرى والخنازير ما خلفوا - 00:35:23

فليس لهم فليس لهم ناس فامر الله القدرة لابد ان ينفذ لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ما شاء الله كان المشيئة. ما شاء الله كان. وما لم يشاً لم يكن. فالمشيئة - 00:35:46

والارادة القدرة والامر القدرة متلازماً عرفنا هذى؟ عندنا اراده بمعنى المحبة اراده لله بمعنى حب الله للشيء الله يريد كذا ان يحب

كذا ولا يريد كذا يعني يبغض كذا ويكره كذا - 00:36:08

لا يريد الله يحب يريد كذا يعني يحبه هذا هذى اللي بمعنى الحب هي الارادة الشرعية ما هي الارادة القدرة التكوينية الارادة الشرعية الله لا لا يحب شرعا الا ما يحب - 00:36:30

الا المحبوبات الشرعية الاوامر الادب. ولا ينهى عن شيء الا اذا كان يبغضه شرعا شرعا لا يأمر يريد الله ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العذر. يعني يحب الله - 00:36:49

الله ان ييسر عليكم ويكره ان يعسر عليكم جاء ولذلك اختار لشيخ الانبياء وسيد المرسلين والخاتم لجميع النبيين. محمد عليه الصلاة والسلام ان يكون دينه ايسر الاديان كلها ما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:37:17

ما جعل عليكم في الدين من حرج. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يريد الله لبيين لكم ويهديكم سفن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم ويريد الشيطان ان يضلكم ضلالا بعيدا. يريد الله ان يخفف عنكم. ارادة شرعية - 00:37:45

الارادة الشرعية بمعنى المحبة. الكفار يقولون لما كانوا يدخلون المسجد الحرام عريانين مثل ما ولدت امهاتهم. بنو عامر اذا جوه عشان يحجون يقونون قبل ما يدخلوا المسجد الحرام - 00:38:05

يا الحمس يا اهل مكة ما عندكم ثياب لنا لرجالنا ونسواننا ان قالوا لهم عندنا ثياب اعطوه ثياب خلعوا الثياب اللي جايب فيها من بладهم ورموها على باب المسجد. كل واحد يحط ثيابه عشان يرجع لها اذا رجع - 00:38:21

تاخد من الحمس ثوبا عشان يطوب به. لأنهم يعتقدون ان ما يجوز ان يطوف احد بملابس جهل بملابس جاية من الخارج في ملف جاي من خارج مكة فالحمس اذا اعطوه اذا ما وجدوا من الحمس تجرد الرجل والمرأة كما ولدته امهاتهم - 00:38:36

ويطوفون عراة بالبيت والمرة تطوف عريانة مثل ما قلت كثيرا كما ولدت امها الطيبة منهن تجib لها خبقة. كبر اربعة اصابع يحطها على فرجها. ويصير جوانب الفرج اذا كانت متينة شوية يصرف جوانب الفرج من يمين ومن يسار وبينه - 00:38:58

وتقولو هي تطوف اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله لا تحسبني ان انا اذا تعرت اني يعني قحبة ولا يمين ولا يسار. انا ما احل واحد ينذر لي - 00:39:16

جاهل ربنا يقول يا بني ادم ليه افتننكم الشيطان كما اخرج ابوكم من الجنة؟ ينزل عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم وهو وقبيله من حيث لا ترانهم. انا جعلنا الشياطين اولىاء للذين لا يؤمنون. اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله - 00:39:28

الله امرنا بان يقول ان الله لا يأمر بالفحشاء هذا الامر الشرعي الامر الشرعي لا يأمر بالفحشاء وانما ينهى عن الفحشاء والمنكر الله يبغض الفحشاء والمنكر وينهى عن فساد لكن له ارادة كونية لابد من نفاذها - 00:39:48

فلا معارضة بين امر الله الشرعي وارادة الله الشرعية وحب الله لاني ما قلت لك يريد الله بكم اليسر يحب الله لكم اليسر ولذلك ثبت ان كما جاء في البخاري ومسلم في اكثر من رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث رسولا او رسلا الى جهاد في - 00:40:09

قال انما بعثتم ميسرين. ولم تبعثوا معسرين. وكان يقول بيسرا لرجلين ارسلهما ابو موسى الاشعري ومعاذ بن جبل يسرا ولا تعسرا وبشرها ولا تنفرا وتطاوعا وتطاوعا والعدد الاسلامي يسر ولا تعسرا. وبشرها ولا تنفرا. وتطاوعا ولا تختلف. هذه قواعد الاسلام - 00:40:33

وربنا لما ذكر محمد في صفات الانبياء السابقين قال يضع عنهم اصرهم يعني الثقة اللي كانت على الامم السابقة والاغلال التي كانت عليهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم. هذا وصف النبي محمد عند كل الانبياء السابقين. يعرفونه بهذه الصفة. ويعلمون امهم اذا جاءهم هذا النبي - 00:41:01

اخد الزمان يجب عليه المسارعة الى الايمان به. لانه ديني هو الدين الخاتم الى يوم القيمة. لا ينسق حتى ينسق الليل والنهار والشمس والقمر فان لم يكن ربنا ولكن كره الله - 00:41:24

انبعاثهم هذه كراهة شرعية ولا كراهة قدرية هو هو لا لا يكره لا يكره الخير للخلق كراهة شرعية لان كل انما يكره ما الشرع يكره ما يبغضه الشيء اللي اللي حذر منه ونهى عن هذا يكرهه - 00:41:38

لكن المراد هنا من كاره المشيئة القدرية. الامر القدر يعني كراهة قدرية كقوله يعني لا لا يمكن ان يكون منهم هذا الخروج. يستحيل ان يخرجوا. لاني قضيت لاني قضيت وقدرت واحكمت وشئت انه لن - 00:42:06

يخرجوا معك وعلمي وطبعا كلمة اللي انا بقولها دي وعلمي انهم لو خرجوا معك ما زادوكم عزا ولا قوة ولكن يزيدوكم خبala وتفريقا وفتنة وفسادا في الارض وطبعا كون الله - 00:42:26

الله يعلم ما كان وما يكون ما كان في الماضي ويعلم ما يكون في الحاضر ويعلم ما سيكون في المستقبل ويعلم المستحيل اللي يعلم انه لن يكون. ويعلم المستحيل انه لن يكون. انه لو كان كيف يكون - 00:42:44

يعني الشيء اللي مستحيل ان يكون يعلم الله انه لو كان لكان على هذه المذهب. لكان على هذه الوصف ولذلك لما الكفار يصرخون. اخرجنا اخرجنا. قال اخسئتوا فيها ولا تكلمون. انه ربنا اخذنا منها فان عدنا فاننا ظالمون. قال - 00:43:06

سوف ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا وكان يقول ولو ردوا من السماء تظلوا فيه يرجعون. وما فيه ما زات عليهم باب السماء ولهم عرجين الى السماء دول يرجعوا يخرجون الى جهنم - 00:43:25

هؤلاء الكفار ما يرقون حدث حتى لما ترموا ارواحهم تخرج يوم في اخر حياتهم ما تفتح لها باب السماء لا تفتحوا لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط - 00:43:44

لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة. واذا خرجوا الملائكة ملائكة العذاب اذا قبضوا ارواحهم كل منها ثم ترد ترد وتطرح الى اسفل السافلين بخلاف ارواح المؤمنين يعني بها الى العليين - 00:44:02

ويوضع له كتاب كريم في عليين فربنا يقول ولو فتحنا عليهم باب هذا استحالة هذا مستحيل ان يفتح الباب بين السماء لكن يقول لو فتح لو قدر اني فتحت لهم باب من السماء فظلوا - 00:44:22

يعرجون وشئون ايات الله العظمى الظاهرة. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولو رد يقول ولو ردتهم الى الدنيا بعد ما شافوا جهنم واحتذتهم ومحستهم اكتفهم لو ردناهم الى الدنيا - 00:44:36

يقول ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون. هذا من ايات علم الله للمستحيل لو كانت كيف تكون مع علمها انها لن تكون وهذا كذلك هذا من هذا الباب - 00:45:00

لما يقولوا لكن كره الله انبعاثهم. قضى الله وقدر في الاذل السابق انهم لن يخرجوا معك بس ما يبجي المنافق يقول طيب ما دام قدره على ليش يعذبني ما دام قضى علي؟ هو انت كان عندك علم انه قضاها ولا ما قضاها؟ - 00:45:18

انت على على العبد المؤمن اذا امره سيده وبارئه وخالقه والمهيمن عليه والذي اوجده من واكثر عليه من النعم. اذا قال له يسمع ويطيع لامرها يعني ما اجبر ما اجبرهم على الكفر - 00:45:39

ولك شو الشغل هنا؟ والشغل هنا ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم افهم هذى تعليق ثبتهم وربطها بالفائز السببية. الفائز السببية على ما قبلها. ولكن كره الله انبعاثهم يعني خروجهم معك الى تبوك - 00:46:01

كره الله خودهم قضى الله في الاذل ان هناك جماعة ولذلك ثبتهم. معنى ثبتهم يعني خذلهم لأن من يهديه الله يهديه فضلا من علم الله فيه خيرا هداه فضلا ومن علم فيه شرا خذله عدلا. فهو يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا ولا يظلم - 00:46:19

ربك احدا يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا وما ظلمهم. لاني اذا صار الانسان معتز بنفسه لا يسمح لا يتبعنبي ولا يؤمن بالله ولا بالمرسلين ولا يرى ايات الله في الكون ولا في نفسه ولا فيما يحيط به ما يرى لله فضلا ولا نعمة - 00:46:47

يخله خليه يحوله يستعمل لنفسه فاذا خذله ضاع وتمكن الشيطان من رأسه وفرخ وباب ووسوس في دماغه وقلبه وعقله فيصير العوبة بيد الشيطان افعلنوا به كيف يشاء - 00:47:09

والله تبارك وتعالى يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا وانا قلت اكتر من مرة لما ننظر في الامور الحسية تلقاني نجد ان الله عز وجل لم يكلف عبدا الا بما اتى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:47:29

وسعى لا يكلف الله نفسها الا ما اتى. انا قلت لك اكتر مرة كما هون في كتب اصول الفقه. لو اني وجد الانسان اعمى محاكمة عصام ما

يسمع ما يبصر اقطع اليدين ما له رجلين ما له كذا ما له كذا لا يسمع ولا يبصر ولا يقوم - 00:47:46

كله يتحرك. الله يقول له قم حج وروح للمسجد الحرام لا يكلفه لو هو صحيح معافي وبلغ سنه خمسة عشر سنة وما يجي يكلف ولو مات وهو تارك الصلاة ودي جهنم - 00:48:06

هو لما ولد لما ولد الانسان وهو سعيون موجودة ما شاء الله لو لو هو تقاس يصير ستة في ستة ستة على ستة وسمعي كامل لكن الحقيقة سمعي بالصورة بس - 00:48:21

لهم عيون لا لهم اذان لا يسمعون. اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار وضررت انا مسل كاف يتم يتم التمييز في الانسان بعد ما يولد. هو عندما يولد في امور مجبول عليها - 00:48:37

لا درسها ولا قراها ولا قالوا له اعملها لكن اول ما يجي ويقرب من ثدي امه يلتقمه وجميع الحيوانات كذلك يا تعرة الثدي ما تروح للزيلتي لذيل الناقة. يجي الفصيل لذيل الناقة ويبدا يرضعه. ما يجي ذيل. ولا يجي الفمها عشان يرضعه. يروح عندي بين - 00:48:56

خذها الخلفية ويمسك الثدي ويرضعه. الفصيل مين اللي جراه ودرسه وما قراه احد ولا درسته. والاناسي بنفس الطريقة دي. يطلع الولد كأنه كتلة اذا حطته عند الثدي امه يتزمن ويبدأ يمص. ويتجذب ويطول لا عقلي ولا سمعي ولا بصر - 00:49:17

وكل شوية يعرف شوية بعد يوم يومين ثلاثة اربعة شهر شهرين ثلاثة يبدأ يميز يعرف ان هذا امه وهدت اذا جات وحات وقررت منه سكت مين اللي درسته ثم يبدأ يزيد مسل النهار. قلت لك مسل طلوع الفجر - 00:49:38

يصير الليل ده يا ميسى والظلام تام. حالك فيبيدا يطلع لك نور الفجر شوية شوية. يمكن اللي ما عنده بصيرة بالحلم ما يقدر يميز انه الفجر طلع. اللي ما عنده خبرة. ثم يبدأ يزداد. ما تقدر تحط له انت. ما تقدر تحط له ميزان محدد - 00:49:56

بعد كذا بعد كذا يعني انا مثلا لو جيت دخلت البيت بعد صلاة الفجر واطفيت السراج وصرت في ظلام اطلع ايدك ما اشوفها ولا في الغرفة بعد نص ساعة وربع ساعة اشوف خيال الاصابع. ثم بعد دقيقة او دقيقتين تبدأ الاصابع تتميز. بعدين لو حركتيها شوف الحركة - 00:50:18

الى ان تطلع النهار وشوف كل شيء وشمس واحدة للكون كله في الشرق والغرب وتضيء لهم جميعا في الشمس الشرق والغرب. سراج واحد يضيء الارض كلها وحمل واحد للارض كلها ما دام فوق اللي فوق في الافق حقها - 00:50:38

كذلك اذا اذا الولد اه يعني احنا نقول اذا بلغ مثل ما تطلع الشمس يعني نمثل بلوغه بطلع الشمس خلاص ما صار فيها شك ان هذا النهار تطلع الشمس طالع النهار ما في وطلع النهار ساعة وشيلتها وساعة ونص - 00:50:55

صلينا الفجر ومن صلاة النهار ولكن بعد خلاص انتهى ما في ما في واحد يشك ان النهار طلع كذلك اذا بلغ سن التمييز ويسمعه وبصره ووعيه وصحته كلفه الله عز وجل - 00:51:13

لكن لو قبل ما يصل الى سن التمييز اخذ سمعه وبصره. فصار اعمى ما يشوف ولا يسمع وابديه مقطوعة ورجليه مقطوعة هل ربنا يأمره بالصلاه ابدا هل لو مات عذبه في النار؟ ابدا - 00:51:29

هل يؤخذه على بعض شيء لو قام وهزه وما يشوف ولا يدري ولا يحس بشيء. وعلى طعن طفل صغير وموته ما هو مسؤول عنه ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا مات. ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت ولا فانصرنا على القوم الكافرين. ايات الله عز وجل - 00:51:44

لا يكلف الله فاذا كلفك الله وتركك خمسة عشر سنة وانت تشووف وتبصر. تدرب وتعلم. ويتعرف الخير والشر. وتعرف ان الاكل هذا يمكن لو اكلت اكل وضرك ابتعد عنه الحيوانات كلها بالشكل ده. بعض الحيوانات اذا شاف شجرة - 00:52:04

اللي هي شجر الاستيل اللي قال عليها الشاعر لما قال ربنا تبارك وتعالى في شجر الزقوم طلعها يعني ثمرها في القبح والدمامة كانه رؤوس الشياطين قال جماعة من اللي بقلوبهم مرض روس الشياطين؟ هو احنا شفنا رؤوس الشياطين عشان نعرف الشبه والمشبه بايه؟ احنا ما شفنا له الشياطين عشان نعرف ان - 00:52:24

وكانهم شياطين. لكن يا عرفوا اللغة العربية وضبطوها. عرفوا ان من الشجر شجرا يسمى الاستيل انه كان يسمونه خصوصا ينبع في 00:52:46 بلادهم. اللي ينبع بيسموه رؤوس الشياطين والشاعر يقول ازن امرؤ القيس تعید او تعود تحيد من استد سود اسافله - اذا شافته الناقة هربت منه من الطريق. الحيوانات تعرف اللي يضرها لو اكلت نوعا من الحشائش وضرتها ما عادت تزكها قلبك ده وانت خمستاشر سنة على التدريب يدربك. خمستاشر شوف ابوك وامك يا اهل الخير واهل الشام. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل مولود يولد على الفطرة - 00:53:12

فابواه يهودانه او ينصرانه. فان كان اهلك اهل شره طلعت علشانه روح معهم في جنة وان كان اهلك اهل خير وحملوك على خير انت وهم على خير ان شاء الله. يرجى لكم ان تكونوا من جنات من اهل جنات النعيم احباب الانبياء والمرسلين. هذا هو - 00:53:36

فالله يقول ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله به. قضى الله الا يخرجوا فلم يخرجوا فثبتهم. اسمع ما قال و قال اقعدوا مع القاعدين. لاني صرت الاواقاف كان تناقض. لو قال و قال اقعدوا - 00:53:55

لان يصير امرهم بالعقواد وهو لا يأمر بالجعود لانه شر قعودهم مخالفه للنبي وهو لا يأمر الا بخير. الامر الشرعي لا يكون الا فيما يحبه الله والنهي الشرعي لا يكون الا فيما يبغضه الله. فالله لا يأمر الا بالمعروف والخير ولا ينهى الا عن الشر - 00:54:13

ان ولدك لما قالوا امرنا وجدنا عليها ابانا اللهم قال ان الله لا يأمر بالفحشاء تقولون على الله ما لا تعلمون. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل هذا - 00:54:31

واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلاله. الا الله خذلهم الخذل وراحوا مع الضالين عدنا لا ظلما ولا جوران. واللي الله فعلنا منهم الخير هداهم. فضلا واحسانا وجودا من صاحب ارحم الراحمين يا رب العالمين. ثم يقول - 00:54:41

يابني ادم يابني ادم ليه كل المسلمين والكهف خذوا زينتكم عند كل مسجد هذا امر وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا - 00:55:01

في الحياة الدنيا. يعني الله ما انبت نباتا حسنا. ولا مرعى حسنا. ولا فاكهة حسنة. ولا لباسا الا من اجل اهل الايمان بس لا تقول ان في حديث يقول لهم الدنيا ولا انا للآخرة. لا. هذا غير - 00:55:20

لا تروح تستدل لي بحديث لهم الدنيا عين نصارى الكفار الدنيا ولنا الاخرة. لا. هو صحيح لنا الاخرة ولكن ليست الدنيا لهم بحذافيرها. من كان من كان يريد حرب الاخرة نزد له في حربه. ومن كان يريد حرب الدنيا نؤته منها - 00:55:38

ما نعطي كلها او في الاخرة من نصيب فربنا تبارك جعل كل النعيم اللي في الدنيا من اجل اهل الايمان. لكن يشركهم الكافرون فيه على سبيل التبعية. ويوم القيمة لا يشركهم فيها كافر فهي صافية خالصة لاهل الايمان - 00:55:55

كل من حررت زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا يعني من ايديهم خلقات ما هو من اجل الكفار كفار ما يسألون النار. من هي للذين بل هي خالصة يوم القيمة. لا يشركهم - 00:56:19

صافية لهم لا اشركهم فيها كافر. قال الذين كفروا للذين افيفضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهم على الكافرين. الذين اخذوا دينهم لاهي ولهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. فالاليوم ننساهم كما ناتوا لقاء - 00:56:38

وما كانوا بآياتنا يجحدون فلما يكون ربنا ولكن كره الله يعني قضى وقدر في الازل لعلمه انه خبئاء النفس لا ينطون على الشر كره الله ان يخرجوا مع محمد - 00:56:58

ولكن فثبتهم يعني خذلهم فتسلط عليهم الشيطان وقيل يعني قال لهم الشيطان قال لهم اقعدوا مع القاعدين مع النسوان اللي ما عليهم ومع الصبيان اللي ما كلفوا ومع العبي والعرج الذين لا حرج عليهم. اقعدوا مع القاعدين. وهو يقول - 00:57:12

بعض لبعض اقعدوا مع القاعدة بعضهم يقول لبعض اقعدوا مع القاعدين. والشيطان شيخهم يقول لهم اقعدوا مع القاعدين. فالشيطان صار مستريح البال معهم يخزنهم تكثر حزبه في نار جهنم انه يدعوهم ليكونوا من اصحاب السعادة. يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب

ولكن كره الله انبعاثهم فتبطّهم خذلهم وقيل اقعدوا مع القاعدين اسمع الاية اللي هي السابعة والاربعون لو خرّجوا فيكم هذا اللي انا
اقول لك عليه انه يعلم عن المستحيل لو كان - 00:57:59

اللي يعلم انه ما هو كائن انه لو كان كيف يكون يعلم كيف انه لن يخرج ويعلم انه لو قدر لهم ان يخرجوا ما خرّجوا الا خبala
ما زادوكم الا خبala - 00:58:16

يقول لو خرّجوا فيك ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ما عملوا. ولكن كره الله انبعاثهم فتبطّهم وقيل اقعدوا مع شوف الايات ايات
الله. كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. وقيل - 00:58:34

اقعدوا مع القاعدين لو خرّجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. يعني ضعفا. وهزالا وفتنة وفسادا وانكسارا هزيمة وخزينا ما يجيبيوا لكم خير
ابدا لا قليلا ولا كثيرا لو خرّجوا فيكم كانوا عالة عليكم. طبعا تعرف يوم احد - 00:58:55

يوم احد لما راح الجيش وفي تلت نصف الطريق قام عبدالله بن ابي عليه اللعنة رجع بسلت الجيش وقال له عبدالله بن حرام وجاء من
جماعة من الى سلمي سلمي قال له - 00:59:20

قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. اذا كنتم ما عندكم نية للقتال تعالوا لا ترحوون ترجعون للمدينة وتخلونا عند احد تعالوا. قاتلوا في
سبيل وما كنت عندكم نية للقتال دافعوا على الاقل ردوا علينا اعدائنا. قالوا لو نعلم قاتلا لاتبعناكم. كذبا - 00:59:36

يوم عبدالله بن ابي هذا اللي يقول فيه في الثامنة والاربعون لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور. هذه اللي فاتت. التاريخ
الاسود للمنافقين في المدينة. عندما جاء النبي محمد مهاجرا - 00:59:56

كان اهل المدينة كانوا يسمونها الوادي هذا او البحرة او البحرة يسمونها الارضي اللي احنا فيها دي بحرة لانها كانت نازلة من الحرة
الغربيه اعلى ومن الحرة الشرقيه اعلى وجهها السيل من شرق ومن غرب ويواجه سيل من كل ناحية جهة سيل من كل ناحية -

01:00:14

فكانوا يسمونها البحرة وكانوا قد اجتمعوا قبيل مجيء النبي محمد ليلبسو عبدالله ابن ابي تاج الملك على اهل يثرب اجتمع اهل
يثرب من الاوس والخزرج على ان يختاروا عبدالله ابن ابي ما كان رأس المنافقين ولا شيء. انما كان رجل من اعيان اعيان اهل
يثرب. فاختاروه ان يكون ملكا - 01:00:34

عليهم. وهم ينظمون له التاج عند اهل الذهب اهل الذهب يعملا لهم تاج من الذهب علشان يحطوه على راس عبدالله ابن ابي.
وينصبونه ملكا على اهل يثرب بعث الله النبي - 01:00:58

جاء مهاجرا فراح التاج اصحابه ما صاير تاج والنبي موجود فامتنأ قلبه حقدا وبغضا للاسلام واهله واستمر على كفره وخرج ودخل
سعد ابن عبادة وسعد ابن سعداء دخلوا في دين الاسلام من اهل من اهل المدينة وخرج - 01:01:11

النبي يوما يزور سعد بن عبادة في حي فيه عبدالله بن ابي وركب على حمار لا عليه قطيف ولا عليه حتى ولا ولا كيف النبي راكب
ومعه زيد ابن ارقى - 01:01:40

او غيره لما وصلوا مجلس عبدالله بن ابي وهو في جلسة كبيرة مع الكفار واليهود يخاطبون بالليل والنهار ضد النبي محمد ولسه
المنافقين ما بربوا ولسه المنافقين ما برضه قبل بدر قبل غزوة بدر - 01:01:54

وربنا كان قال للنبي محمد لتملؤن في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اتركوا. اذى كثيرا وان تصبروا
واتقوا فان ذلك من عزم الامور يعني مهد للرسول ليصبر على ما يناله من هؤلاء الكفار وان هؤلاء المشركين وغيرهم من اليهود -

01:02:11

فلما جاء النبي راكب حماره ومعه بعض اصحابه وصلوا مجلس عبدالله بن دبى الحمار عندما وقف عند عبدالله بن ابي والنبي راكب
على الحمار يدعوه الى الاسلام ويصحح الحمار عند قرب عبدالله ويبدأ يبول بكل ما يطيل من قوة. بريح منتهة تقتله قتلا -

01:02:33

فلم فنادي يا محمد هو اليوم ما كان نافق كان كافر صريح يومها كافر صريح عبد الله بن أبي كافر صريح يا محمد لا تؤذنا بريح حمارك ما احسن الذي جئت به لنت جئت به كلام حسن. لكن والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

01:02:57

الحديث عبد الله ابن أبي عندما قال لا تخشنا في مجالسنا. ولكن اذا يعني اللي منا يجييك عندك انت ويسمع منك فقال له زيد ابن القيم والله يا عدو الله لبول حمار النبي اطيب من طيبك - 01:03:24

لبول حمار النبي اطيب من طيبك ملأ الايمان قلبه طبعا كل اصحاب النبي هكذا ما يوجد في اصحاب النبي واحد ابدا يعتبر دليل يعني اخر واحد مات من اصحاب النبي وهو سيرة ابن الاسقع - 01:03:48

وكان من اصغر الصحابة ما نقول ما نحرف احد يمكن ان يوصف بأنه من اصحاب محمد كلهم يكادون كمله. بس يتفاوضون ابو بكر ما يصل عمة عم الصحابة. عمر ما يصبح عن الصحابة. يقولوا كنا نعرف انه كنا نشهد - 01:04:08

الجنة لابي بكر وعمر احيانا يمشون في المدينة. مشهد لا بكر بالجنة وعمر بالجنة وعثمان بالجنة وعلي بالجنة. لأنهم سمعوا ثم يشهدوا لهم بالجنة القرآن ذكره في اكثر من مرة معناه ذكر يعني موقفه ما هو لفظه في اكثر من مرة في سورة المنافقون وفي غيرها

01:04:25

يتكلم على عبد الله بن أبي وعلى جنسه فهو لاء فهذه حالهم هذى حال هؤلاء نقف عند هنا والله اعلم والصلوة على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هل صحيح قراءة - 01:04:44

اية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمها وما مدى صحة قصة العتبى هل صحيح قراءة اية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم عند قبره الشريف - 01:05:00

وما مدى طبعا السائل ملخص الموضوع كل موضوع ان واحد كان من ادباء العراق اسمه العتبى من الادباء ما له ما له دراسة دينية ولا علم لا في الحديث ولا في الفقه ولا في التفسير - 01:05:24

انما يا من الشعراء وينقل كلام الشعراء فزعموا انه جاء الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وذكر ابياتا يا خير من دفنت في القاء اعظمه يا خير من دفنت في فطاب من طيبهن القاع والاكم - 01:05:43

نفس الفداء لقبر انت تسكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم وان النبي عليه الصلاة وبعدين ما ادرى وش قال وان النبي قال الحقه في كل واحد الحقه الحق العتبى وقل له كذا وقل له كذا - 01:06:07

هذه يصفها علماء الحديث بانها قصة مجاهيل مظلمة كل اسندتها لم تروى بسند صحيح ولا حسن ولا حتى ضعيف قصة وهي وطبعا ذكرها اكثر المفسرين افتكروه على البوسن في كتبه - 01:06:24

لكنها لم تصح البتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعا انا قلت لكم من كم يوم لو كان النبي يستغفر لنا اللي يجييه عند القبر ويستغفر ويستغفر له - 01:06:47

ما كان يقول لعائشة لو كان ذاك وانا حي كما جاء في الصحيح البخاري وغيره. عندما جاء من ذكرتها اظن من ايام قليلة في هذه المرة. في هذه المرة عندما دخل من - 01:07:01

جنازة قالت وجدتها يعني تمسك راسها تقول وا رأساه وا رأساه قال لو كان ذاك وانا حي يعني لاستغفرت لك وترحمت عليك لو كنت تموت وانا حية انفعك بالدعاء لك بعد الموت - 01:07:16

لو كان ذاك وانا حي قالت بل انت تحب موتي ولو مت لاصبحت معرسا باحدى نسائك في حجرته لما لقاها تقول كده قال بل انا و ارأساه. واضح يدها على رأسي وكان اول المرض اللي جاه وفيه غفر انقل الى الرفيق الاعلى - 01:07:34

عليه الصلاة والسلام وعلمتك ما رواه البخاري في الصحيح ان عمر ابن الخطاب كانوا لما لما بعد ابي بكر كان اذا جاء يستسقي للمسلمين اخذ العباس عام النبي وخلاله يمشي قدام المسلمين - 01:07:53

يطلب ان الله يرحمنا ما دام العباس هذا عام النبي موجود بینا وعمر اعلى من العباس بدرجات وتجيب العباس لعمر ابن الخطاب

العباس من من اجود اصحاب النبي محمد ومن احباب رسول الله واعمامه يقول اما علمت ان ان عم رجل يصوم وايهه يقول لبعض

الصحابة - 01:08:11

ولكن عمر وين ؟ عمر عالي على على هؤلاء كثيرا فكان اذا اراد الاستسقاء اخذ العباس معه. ثم يرفع يديه ويقول يا رب انا كنا نتوسل

الىك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:08:35

وانا نتوسل اليك عن نبيك وانا نتوسل اليك بعم نبيك. لانه حي يدعوه به فاسقنا فيسوقون دل ذلك على انه لا يجوز ان يتتوسل برسول

ولا غيره ما دام فارق الدنيا - 01:08:51

وانما يتتوسل اما بعمل صالح كالثلاثة الذين انطبق عليهم الغار. او يتتوسل باسماء الله الحسنى ولله الاسماء الحسنى ندعوه بها. وانا

قلت لكم فتحة الكتاب اللي نقرأها في اليوم سبعاشر مرة على سبيل الفرض اولها التوسل. الحمد لله هذا توسل. باسماء الله وصفاته.

الحمد لله رب العالمين - 01:09:13

الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. ايak نعبد واياك نستعين. هذا كله توسل. بعدين اهدا الصراط المستقيم صراط قبل الدعاء فهذا

قصة عميماء صماء بكماء لم يعل. لم يقل رجل من علماء الحديث انها ثبتت بسند صحيح - 01:09:33

هذا قصة العتبى وهو رجل جاهل لا يدرى عنه لم يعرف في اهل العلم هذا العتب الجاهل ده من اهل العراق هذا السائل جايب لي

ورقة مكتوبة كافية كافية. يقول بسم الله الرحمن الرحيم وطبقها علشان خاطره طبعا. قال الامام محمد بن عبد الوهاب في كتاب

التوحيد. شرح الشيخ محمد بن صالح - 01:09:53

ابن عثيمين في كتابه اللي سماه الجولة المفيدة على شرح كتاب التوحيد. صفحة مية اربعة وستين اللي هي صفحة مية باب من

الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوها لرفع البلاء او دفعه - 01:10:11

طبعا مقرر وقع عند علماء الاسلام لانه جاء في خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجد واحد لابس الحلقة رابط حبل على

على يده. قال لي ماذا؟ قال من الواه هنا - 01:10:23

قال انزاح فانه لا يزيدك الا وهذا وقال شرك التمية وانت نايم علشان الولد ما يجيء الموت علشان موت والشاعر يقول واذا المنية

واذا ذاك آآ الفيت كل تميمة لا واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميم - 01:10:36

ما تنفع فالتميمة لا ترد الروح ولا ترد الحياة ومرة معلقة على ولدها تميمة. ولما جه البلاء نزل عليهم طاعون قامت تركض هي هي

وولدها من بلد الطاعون فتطلع عليها حية - 01:10:59

قدمها ويموت فتقول آآ في في ابيات اناناس بعضها. والمنايا رصد. للفتى حيث سلك يعني ما نفع لا تميم ولا نفع انه هرب من البلاء

ومن الطاعون والمناء رصد للفتى حيث سلت. تقول المرة في ولدها - 01:11:16

التعليق تعليق تمائم او تعليق حجب او تعليق مثل هالحبال او تعليق مثل هالخيوط كلها من الشرك هذا طبعا انا ما قلته يقول النبي

يقول عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر يعني من نحاس فقال -

01:11:34

فما هذه قال من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وعنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بأسناد لا بأس به خلاص

خلاص ما حكم قول صباح الخير ومساء الخير؟ المفروض - 01:11:54

هذه ما هي من تحيات المسلمين لكنها غلت على كل المسلمين هذه تحية اهل الجاهلية عند الزواج يرافقوا الرجل يقولوا بالرface

والبنين امر النبي بابطالها من عادات اهل الجاهلية ولا يحل لواحد يبارك لزوج او زوجة عند العرس يقول له بالرface لان من عادات -

01:12:18

وانما يقول بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكم في خير يعني من السنة الشريفة والامر المطاع لله ولرسوله ان تقول للي يتزوج ما

تقول له بالرface لا احد يديها لي - 01:12:42

لا تقولوا برفيع البنين. هذا عتال جاهلية. وين هتاف الجريدة او واحد يقول هذا جاهل هو اللي كذب. والله اعلم صلوا على النبي -

01:12:59